

وتان للخلف

الرياض تهدد بنسف جهود إحلال السلام



بيان الوفد الوطني: الأولوية لتثبيت وقف إطلاق النار

والإصفاة، والقائم على أولوية تثبيت وقف إطلاق النار كخطوة أساسية وضرورة لتحديد أجندة المفاوضات. كما أكد أن نجاح مثل هذا الحوار، مرهون بالنوايا الصادقة وعدم التقييد بأي تصورات مسبقة، والاستعداد لبحث كل التفاصيل التي من شأنها إيقاف العدوان على اليمن واليمنيين.

العودة الدولية.

وفيما اعتبر الوفد ذلك محاولات مستمرة لإفشال كل الجهود التي يبذلها الوسطاء، فإنه يشد على أيدي الجيش واللجان الشعبية بمزيد من اليقظة والجاهزية العالية للرد على الخروقات. وعبر الوفد الوطني عن التزامه بما تم الاتفاق عليه مع الوسطاء الأشقاء.

جدد الوفد الوطني التأكيد في بيان صادر عنه عقب وصوله الكويت على التمسك بالوعود القاطعة من المجتمع الدولي بإيقاف إطلاق النار، تمهيداً لبدء مفاوضات العودة للمسار السياسي وإيقاف العدوان ورفع الحصار بشكل نهائي.

وعبر الوفد الوطني عن أسفه لاستمرار الخروقات من تحالف العدوان رغم

عمان: نتطلع إلى نجاح مشاورات الكويت

صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية بسلطنة عمان، أن السلطنة تتطلع إلى نجاح المشاورات المرتقبة بين الأطراف اليمنية في دولة الكويت، بما يضمن عودة الأمن والاستقرار إلى اليمن.

وقال المصدر: إنه منذ بداية الأزمة في اليمن، قامت السلطنة بمساع مع مختلف الأطراف اليمنية لتقريب وجهات النظر فيما بينها، وذلك تنفيذاً لأوامر السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان.

وأوضح المصدر لوكالة الأنباء العمانية الرسمية أن السلطنة قامت أيضاً بتقديم كافة التسهيلات لدعم جهود الأمم المتحدة عبر مبعوثها إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد لإنهاء الحرب الحالية والتوصل إلى تسوية سياسية بين الفرقاء اليمنيين.

الولايات المتحدة تدعو

لإنهاء العمليات العسكرية

رحبت الولايات المتحدة بإطلاق المحادثات الخاصة بالأزمة اليمنية في الكويت.. مؤكدة دعمها لجهود مبعوث الأمم العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيري الجمعة: إن هذه المحادثات لها "أهمية حيوية لليمنيين وعلى جميع الأطراف المشاركة فيها بحسن نية وبشكل تام وإنهاء العمليات العسكرية وبدء عملية سياسية سلمية.

وأعرب عن رغبة الولايات المتحدة في أن تمكن المحادثات من البناء فوق الخطوات التي تم التوصل إليها في الجولة السابقة التي عقدت في ديسمبر العام الماضي. كما عبر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية عن قلق بلاده إزاء تأثير العمليات القتالية على المدنيين في اليمن.

فرنسا تشدد على ضرورة الاحترام

التام لوقف إطلاق النار

> رحبت فرنسا ببدء المحادثات اليمنية في الكويت.. مؤكدة ضرورة الاحترام التام لوقف إطلاق النار والعمل بنية صادقة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية رومان نادال: "إن فرنسا تدعو كافة الأطراف المعنية بالأزمة اليمنية إلى العمل بنية صادقة وبدون شروط مسبقة للتوصل لحل سياسي".

وجدد المتحدث دعم بلاده لجهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

كما أكد ضرورة الاحترام التام لوقف إطلاق النار لإنهاء معاناة السكان المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية دون عائق.

الصين ترحب باستئناف

محادثات السلام

رحبت الصين باستئناف محادثات السلام بين الأطراف اليمنية في الكويت.. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية هوا تشون بينغ- خلال مؤتمر صحفي الجمعة: "إن الصين ترحب باستئناف محادثات السلام اليمنية وتتوقع أن تجد الأطراف المعنية حلاً يعالج مخاوف كل الأطراف عن طريق الحوار من أجل استعادة الأمن والاستقرار والنظام الطبيعي في اليمن".

بريطانيا: يجب إنهاء الصراع

ومواجهة الأزمة الإنسانية

رحبت بريطانيا بانطلاق المفاوضات والحوارات بين أطراف الأزمة اليمنية تحت إشراف الأمم المتحدة.. داعية جميع الأطراف إلى التوافق حول مشروع ينهي معاناة الشعب اليمني.

وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند- في بيان صحفي الجمعة: "إن المشاورات التي انطلقت في الكويت تعد خطوة مهمة نحو التوصل إلى اتفاق نهائي.. معبرا عن أمله في أن تعطي فرصة حقيقية باتجاه استعادة الأمن والاستقرار لليمن.

وأكد أن الخيار السياسي يظل الحل الأمثل لإنهاء الأزمات المتعددة التي يعيشها اليمن. داعياً جميع الأطراف إلى التعاون لإنهاء الصراع ومواجهة تداعيات الأزمة الإنسانية في اليمن.

اليابان تطالب بضمان وصول

المساعدات الإنسانية

رحبت اليابان ببدء محادثات السلام اليمنية تحت رعاية الأمم المتحدة، معبرة عن تقديرها الكبير لجهود السيد إسماعيل ولد شيخ المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن من أجل تحقيق محادثات السلام والاستقرار في اليمن.

ودعا الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية- في بيان الجمعة- جميع الأطراف للمشاركة في المحادثات بحسن نية، والالتزام بشكل كامل بوقف الأعمال العدائية وضمان وصول المساعدات الإنسانية.

معرباً عن أمله في أن تحقق هذه المحادثات نتائج ملموسة في تقدم العملية السياسية السلمية وبما من شأنه استقرار اليمن.

وأكدت الخارجية اليابانية دعمها لجهود الوساطة التي يقوم بها السيد إسماعيل ولد شيخ أحمد وكذلك جهود الأطراف المعنية الرامية للسلام، منوهة إلى أنها ستواصل بشكل فاعل عملها في مواجهة الوضع الإنساني الحاد في اليمن.



عبد السلام: حضورنا لا ينبغي أن يكون ترفاً بل من أجل حوار ناجح



من جانبه قال محمد عبد السلام أننا كلنا أمل بالخروج بنتائج إيجابية ولم نأت ترفاً ونريد حواراً ناجحاً، ومن أسباب التأخير استمرار الغارات وعدم وضوح أجندة الحوار سواء من خلال النقاط الخمس أو غيرها.

وشدد رئيس وفد انصار الله على أننا لا نريد حلاً مجتزأ بل نريد حلاً شاملاً يشمل كل القضايا للذهاب إلى حلول سلمية مبدياً رفضه البدء بأي نقاش قبل وقف إطلاق النار - مؤكداً أن الوفد الوطني سيتعاطى بإيجابية لكي نخرج بحل واضح يؤدي إلى شراكة فالبلاد محكومة بالتوافق منذ العام 2011م ولا يجوز أن يأتي أي طرف لإنهاء الآخرين، معبراً عن أسفه من أن الخارج يريد وقف العدوان فيما البعض يريد العكس.

وعبر عبد السلام عن شكره وتقديره للأشقاء في سلطنة عمان على الدور الذي لعبوه..

متمنياً تجاوز نقاط الخلاف والوصول إلى حل شامل وواضح وصريح للأزمة اليمنية.

الجلسة الأولى وبحث قضايا ادارة الجلسات وضوابطها

> ركزت الجلسة الأولى لمشاورات السلام اليمنية المنعقدة في الكويت مساء الخميس الماضي بين الطرفين والتي استمرت زهاء ثلاث ساعات على مناقشة تثبيت وقف إطلاق النار الشامل الذي أخذ حيزاً كبيراً من النقاشات ووضع الآليات المتعلقة بتنفيذه ووضعه حيز التطبيق الجدي وكذا مناقشة جدول الأعمال الخاص بالمشاورات. وفي بداية الجلسة تم استعراض وثيقة قواعد وضوابط المشاورات والتي اكدت على عدد من القضايا المتعلقة بإدارة الجلسات وضوابطها وركزت على حصر التواصل مع وسائل الاعلام عن طريق المبعوث الخاص للأمم المتحدة وعدم الحق للوفدين أو الاطراف المرتبطة بهما في القيام بأي تعليق للصحافة أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأنه لا يحق لأعضاء الوفود طرح أي وثائق أو ادلاء بأي تصريح للإعلام.

وقدم مبعوث الامين العام للأمم المتحدة السيد إسماعيل ولد الشيخ بعض المقترحات التي تتعلق بتشكيل اللجان للقضايا المطروحة في جدول الأعمال وقد كانت النقاشات بين الطرفين موضوعية وبناءة تبعت على التفاوض لإيجاد توافقات حول القضايا المطروحة خاصة في حال استمرت المشاورات بهذه الرؤية الإيجابية والتزام الأطراف بما يتم الاتفاق عليه.

تخصيص جلسة السبت لمناقشة تثبيت وقف إطلاق النار

مصادر خاصة ذكرت ان جلسة المشاورات المسائية بين وفد الوفد الوطني الممثل في مكوثي المؤتمر الشعبي العام برئاسة الأستاذ عارف الزوكا الأمين العام للمؤتمر وجماعة انصار الله برئاسة الأستاذ محمد عبد السلام من جهة وبين وفد الرياض من جهة ثانية، برعاية الأمم المتحدة رفعت لمدة ساعة حيث تم التوافق على تشكيل لجنة للتشاور حول دراسة المقترحات والبدائل الخاصة بشأن تثبيت وقف إطلاق النار . وكانت الجلسة المسائية ركزت لمناقشة قضية تثبيت وقف الأعمال القتالية بشكل شامل وهي القضية التي احتلت الصدارة في المناقشات طيلة الجلسة .

جلستان للوفد الوطني مع المبعوث الأممي ووفد الرياض

عقدت عصر الجمعة الجلسات الأولى المغلقة بين الوفد الوطني (وفد المؤتمر الشعبي العام برئاسة الأستاذ عارف الزوكا_ وفد انصار الله برئاسة الأستاذ محمد عبد السلام) ووفد الرياض، وكان يوم الخميس قد عقد الوفد الوطني مع المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ جلسة مغلقة أكد فيها الوفد على ضرورة البدء في تثبيت وقف إطلاق النار باعتباره ليس مسألة إجرائية ولكنها مسألة إرادة . وبشأن أجندة الحوار قال الوفد الوطني: "حسناً تجربتين فليكن البدء بالحل السياسي وعليه تُبنى بقية الخطوات الأخرى الإجرائية".

عقدت مساء الخميس في الكويت الجلسة المغلقة الأولى بين وفد القوى الوطنية اليمنية (ممثلًا بوفد المؤتمر الشعبي العام برئاسة الأستاذ عارف الزوكا الأمين العام للمؤتمر ووفد انصار الله برئاسة الأستاذ محمد عبد السلام الناطق الرسمي باسم انصار الله) مع المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ. وأكد الوفد الوطني على ضرورة البدء في تثبيت وقف إطلاق النار باعتباره ليس مسألة إجرائية ولكنها مسألة توافر إرادة . وبشأن أجندة الحوار قال الوفد الوطني: "حسناً تجربتين فليكن البدء بالحل السياسي وعليه تُبنى بقية الخطوات الأخرى الإجرائية".



المبعوث الأممي: طريق السلام شائك لكنه سالك وممكن

دعا المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد الأطراف اليمنية المشاركة في مشاورات السلام في الكويت إلى حضور الجلسات بحسن نية ومرور من أجل التوصل إلى حل سياسي ومخرج نهائي من الأزمة اليمنية.

وأكد ولد الشيخ في كلمته خلال جلسة المشاورات أن "طريق السلام قد يكون شائكاً ولكنه سالك ويمكن والفشل خارج المعادلة".

وقال: إن التباين في وجهات النظر "جائز" ولكن هناك حلولاً وسطى..التفريات كثيرة ولكن الأفكار البناءة ممكن معالجتها، والتحديات قد تعرقل المسار إنما الحلول متوفرة.. الاختلافات موجودة ولكن ممكن التوفيق بينها فمعظم أنظمة العالم تبني على تنوع مكوناتها السياسية وتحولها إلى منحنى إيجابي في سياساتها".

وأضاف: أن خطة العمل المطروحة تشكل هيكلية صلبة لمسار سياسي جديد سوف يساعد اليمن واليمنيين على الاستقرار والعيش بسلام ، معرباً عن يقينه بأن التوصل إلى حل عملي وإيجابي يتطلب تنازلات من مختلف الأطراف سوف يعكس مدى التزامها وسعيها إلى التوصل لاتفاق تفاهمي شامل. ولفت ولد الشيخ أحمد إلى أن الخيار اليوم سيكون واحداً من اثنين لا ثالث لهما (وطن آمن يضمن استقرار وحقوق كل أبنائه) أو (بقايا أرض يموت أبنائها كل يوم).. مشيراً إلى أن الوضع الإنساني في اليمن لا يحتمل الانتظار.

وقال في هذا الشأن: إن الأمر قام تؤكد أنه خلال عام واحد سقط ما يقارب 7000 قتيل و35000 جريح، فيما اضطرت ثلاثة ملايين شخص لمغادرة منازلهم بحثاً عن ملجأ آمن.. مبيناً أن اليمن يخوض حروباً على جبهات مختلفة يدفع ثمنها باهظاً من أمنه واستقراره ودماء أبنائه، فيما طبعت العمليات الإرهابية يوميات اليمنيين في معظم أنحاء البلاد.

مؤكداً أن هذه المشاورات مفصلية وتأتي في مرحلة حساسة من التاريخ اليمني. "ونحن اليوم أقرب إلى السلام من أي وقت مضى وأنتم وحدكم بإمكانكم أن تعيدوا لليمنيين الأمل والاستقرار وأن تجعلوا اليمن سعيداً كما كان فهو يستحق منكم أن تتعالوا فوق الضغائن وتطووا صفحة الماضي من أجل وطن يحترم حقوق الإنسان وسلطة القانون".